

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 252 @ 2 ! الذي هو الانسلاخ عن صفاتهم للاتصاف بصفاته والتوجه إلى جنبه |
الموجب لمقام الرضا والقرب ، فاستحقوا الضرب في الوجوه . | | ! 2 2 ! لما كانت سراية
هيئات النفس إلى البدن | أسرع من تعدي هيئات البدن إلى النفس لكونها من الملكوت التي
من شأنها التأثير وكون | البدن من عالم الملك الذي من شأنه الانفعال لم يمكن إخفاء
الأحوال النفسانية كما ترى | من ظهور هيئات | الغضب والمساءة والمسرة على وجوه أصحابها
لكن الجهل الذي هو | من أصعب أمراض القلوب يغمر صاحبه ويعميه فيحسب أن ما في قلبه من
الغل والحقد | والحسد يخفيه وإظهارها على صفحات وجهه وفي فلتات لسانه كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم عليه | السلام : ' ما أضمر أحد شيئا إلا وأظهره الله في فلتات لسانه
وصفات وجهه ' . وذلك | معنى قوله : ! 22 ! ! 2 2 ! ولهذا قيل : لو بات | أحد على
معصية أو طاعة في مطمورة وراء سبعين باب مغلقة لأصبح الناس يتقاولون بها | لظهورها في
سيماء وحركاته وسكناته وشهادة ملكاته بها . | .
تفسير سورة محمد صلى الله عليه وسلم من [آية 31 - 38] | | ^ (ولنبلوكم حتى نعلم) ^
علم الله تعالى قسما : سابق على معلوماته إجمالا في | لوح القضاء ، وتفصيلا في لوح القدر
، وتابع إياها في المظاهر التفصيلية من النفوس | البشرية والنفوس السماوية الجزئية ،
فمعنى ! 2 2 ! حتى يظهر علمنا التفصيلي في | المظاهر الملكوتية والإنسية التي يثبت
بها الجزاء ، وإله أعلم . |